

¹ وَأَخَذَ كُلُّ سَعْبٍ يَهُودًا عَزْرِيًّا وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً وَمَلَكَوهُ عِوَضًا عَنْ أَبِيهِ أَمْصِيًّا.² هُوَ بَنَى أَيْلَةَ وَرَدَّهَا لِيَهُودَا بَعْدَ اضْطِجَاعِ الْمَلِكِ مَعَ آبَائِهِ.³ كَانَ عَزْرِيَّا ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ يَكْلِيَا مِنْ أُورُشَلِيمَ.⁴ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ أَمْصِيَّا أَبُوهُ.⁵ وَكَانَ يَطْلُبُ اللَّهَ فِي أَيَّامِ زَكْرِيَّا الْقَاهِمِ بِمَظَاهِرِ اللَّهِ. وَفِي أَيَّامِ طَلَبِهِ الرَّبَّ أَنْجَحَهُ اللَّهُ.⁶ وَخَرَجَ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَهَدَمَ سُورَ جَثَ وَسُورَ بَيْتَةَ وَسُورَ أَشْدُودَ، وَبَنَى مُدْنًا فِي أَرْضِ أَشْدُودَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ.⁷ وَسَاعَدَهُ اللَّهُ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَعَلَى الْعَرَبِ السَّاكِنِينَ فِي جُورَتَعْلَ وَالْمَعُونِيِّينَ.⁸ وَأَعْطَى الْعُمُويُّونَ عَزْرِيًّا هَذَا، وَامْتَدَّ اسْمُهُ إِلَى مَدْخَلِ مِصْرَ لِأَنَّهُ تَشَدَّدَ جِدًّا.⁹ وَبَنَى عَزْرِيَّا أَبْرَاجًا فِي أُورُشَلِيمَ عِنْدَ بَابِ الزَّاوِيَةِ وَعِنْدَ بَابِ الْوَادِي وَعِنْدَ الزَّاوِيَةِ وَخَصَّنَهَا.¹⁰ وَبَنَى أَبْرَاجًا فِي الْبَرِّيَّةِ، وَخَفَرَ أَبْرًا كَثِيرَةً لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ مَاشِيَةٌ كَثِيرَةٌ فِي السَّاحِلِ وَالسَّهْلِ، وَقَلَّاحُونَ وَكَرَّامُونَ فِي الْجِبَالِ وَفِي الْكَرْمَلِ لِأَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْفِلَاحَةَ.¹¹ وَكَانَ لِعَزْرِيَّا جَيْشٌ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ يَخْرُجُونَ لِلْحَرْبِ أَخْرَابًا حَسَبَ عَدَدِ إِخْصَائِهِمْ عَنْ يَدِ يَعْشِيلَ الْكَاتِبِ وَمَعْسِيَا الْعَرِيفِ تَحْتَ يَدِ حَنْثِيَّا وَاجِدٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ.¹² كُلُّ عَدَدِ رُؤُوسِ الْآبَاءِ مِنْ جَبَايِرَةِ النَّاسِ أَلْفٍ وَسِتُّ مِئَةٍ.¹³ وَتَحْتَ يَدِهِمْ جَيْشٌ جُنُودٍ ثَلَاثَ مِئَةٍ أَلْفٍ وَسَبْعَةَ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ يَفُوقُ سَدِيدَةَ لِمُسَاعَدَةِ الْمَلِكِ عَلَى الْعَدُوِّ.¹⁴ وَهَيَّا لَهُمْ عَزْرِيَّا، لِكُلِّ الْجَيْشِ، أَنْرَاسًا وَرَمَاحًا وَخُودًا وَدُرُوعًا وَقِسِيًّا وَجِجَارَةً مَقَالِيحَ.¹⁵ وَعَمِلَ فِي أُورُشَلِيمَ مُنْجِنَقَاتٍ اخْتِرَاعَ مُحْتَرِعِينَ لِيَتَكُونَ عَلَى الْأَبْرَاجِ وَعَلَى الزَّوَايَا لِيُرْمَى بِهَا السَّهَامُ وَالْجِجَارَةُ الْعَظِيمَةُ. وَامْتَدَّ اسْمُهُ إِلَى بَعِيدٍ إِذْ عَجَبَتْ مُسَاعَدَتُهُ حَتَّى تَشَدَّدَ.¹⁶ وَلَمَّا تَشَدَّدَ ارْتَفَعَ قَلْبُهُ إِلَى الْهَلَاكِ وَحَانَ الرَّبُّ إِلَهُهُ، وَدَخَلَ هَيْكَلُ الرَّبِّ لِيُوقِدَ عَلَى مَذْبَحِ الْبُخُورِ.¹⁷ وَدَخَلَ وَرَاءَهُ عَزْرِيَّا الْكَاهِنُ وَمَعَهُ تَمَّانُونَ مِنْ كَهَنَةِ الرَّبِّ بَنِي النَّاسِ.¹⁸ وَقَاوَمُوا عَزْرِيَّا الْمَلِكَ وَقَالُوا لَهُ، لَيْسَ لَكَ يَا عَزْرِيَّا أَنْ تُوقِدَ لِلرَّبِّ بَلْ لِلْكَهَنَةِ بَنِي هَارُونَ الْمُقَدَّسِينَ لِلْإِبْقَادِ. أُخْرِجْ مِنَ الْقُدُسِ لِأَنَّكَ خُنْتَ وَلَيْسَ لَكَ مِنْ كَرَامَةٍ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَهِي.¹⁹ فَحَقَّقَ عَزْرِيَّا. وَكَانَ فِي يَدِهِ مِجْمَرُهُ لِلْإِبْقَادِ. وَعِنْدَ خَنْقِهِ عَلَى الْكَهَنَةِ خَرَجَ بَرَصٌ فِي جَبْهَتِهِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِجَانِبِ مَذْبَحِ الْبُخُورِ.²⁰ فَالْتَفَتَ نَحْوَهُ عَزْرِيَّا هُوَ

الكَاهِنُ الرَّأْسُ وَكُلُّ الْكَهَنَةِ وَإِذَا هُوَ أَبْرَصٌ فِي جِهَتِهِ،
 فَطَرَدُوهُ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى إِنَّهُ هُوَ تَفْسُهُ بَادَرَ إِلَى الْخُرُوجِ
 لِأَنَّ الرَّبَّ صَرَّبَهُ. ²¹ وَكَانَ غُرَبًا الْمَلِكُ أَبْرَصَ إِلَى يَوْمِ
 وَقَاتِهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِ الْمَرْصِ أَبْرَصَ لِأَنَّهُ قُطِعَ مِنْ بَيْتِ
 الرَّبِّ، وَكَانَ يُوثَّامُ ابْنُهُ عَلَى بَيْتِ الْمَلِكِ يَحْكُمُ عَلَى
 شَعْبِ الْأَرْضِ. ²² وَبَقِيَهِ أُمُورٌ غُرَبًا الْأُولَى وَالْآخِرَةُ كَتَبَهَا
 إِسْعِيَاءُ بْنُ أُمُوصَ النَّبِيُّ. ²³ ثُمَّ اصْطَلَجَ غُرَبًا مَعَ آبَائِهِ
 وَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي حَقْلِ الْمُقْبَرَةِ الَّتِي لِلْمُلُوكِ، لِأَنَّهُمْ
 قَالُوا إِنَّهُ أَبْرَصٌ. وَمَلَكَ يُوثَّامُ ابْنَهُ عَوَصًا عَنْهُ.